

## X70 ذكر الله بأوائل سورة البقرة - الدكتور فريد الانصاري رحمه

الله

فريد الانصاري

اما بعد ونعود الى ذكر الله جل وعلا. متبعين ما تمت الاشارة اليه في الكتاب وفي السنة من مخصوص القرآن العظيم مما استعمله او اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام وعلمه لlama من انه قرآن له خصوص - 00:00:02

وتمار في ذكر الله جل وعلا. وقد سبق الكلام بما يسر الله جل وعلا عما بسورة الفاتحة من خصوص في هذا المجال كما سبقت الاشارة الى اوائل سورة البقرة وقد ثبت عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه - 00:00:24

انه لا يرى للمسلم اذا بلغ الحلم ان يترك قراءة اوائل سورة البقرة اية الكرسي واواخر السورة من خواتيمها كل يوم وليلة وقد ورد في فضل ذلك كله احاديث كثيرة تجعل تلك الآيات لها خصوصا في الذكر اذا ذكر - 00:00:44

العبد بها ربه كان لها اثار خاصة على قلبه. ولنتم الكلام عن اوائل سورة البقرة. اذا كانت الفاتحة هي مقدمة الكتاب. وفاتها التي ثنيت فيها الآيات بل ثني فيها القرآن العظيم كله - 00:01:10

وصارت مختزلة لكل القرآن لمن ابصر ذلك وتدبره. فإذا قرأتها بقلب سليم وجدت انها هي هي. وان لا شيء من كتاب الله ولا غيره فانها ايضا تقديم للقرآن كله وكل صورة من القرآن الكريم لها مقدمة وكل سورة من القرآن العظيم لها مقدمة خاصة بها - 00:01:29  
فذلك حينما ذكرت البقرة وهي السورة العظيمة من القرآن التي اذا قرأت في بيته لم يدخله الشيطان كما ثبت في الاحاديث الصحيحة فان مقدمة سورة البقرة اثرا خاصا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة - 00:01:55

ومما رزقناهم ينفقون الى اخر التقسيم المتعلق بالمؤمنين المتقين والمنافقين والكافرين ثم المنافقين. عند قوله جل وعلا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم. ها هنا كلام جديد - 00:02:20

فوصفو المتقين من قوله جل وعلا فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اوئلك على هدى من ربهم واوئلك هم المفلحون - 00:02:42  
سبق عن هذا الكلام سنبعد بعضه بحول الله بنوع من التفصيل جاء بعد ذلك ذكر الكفار ان الذين كفروا سواء عليهم وانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. الى اخر ما وصفهم الله به من الختم والغشاوة. ثم جاء قوله جل وعلا ومن الناس من يقول - 00:03:02  
امنا بالله وبالبيوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخادعون الا انفسهم وما يشعرون وهم المنافقون هذه اصناف ثلاثة. في اخر الكلام عن هذه الاصناف تنتهي مقدمة سورة البقرة. ويبدأ الصلب الكلام عن السورة - 00:03:22

لقوله جل وعلا يا ايها الناس الناس المؤمنون المتقون والكافرون والمنافقون كل الاصناف الثلاثة لقد صنف الحق جل وعلا البشرية كلها الى هذه الاصناف ولا يشذ صنف عنها البتة. لا احد يعيش في الارض اليوم ولا قبل اليوم ولا بعد اليوم. الا وهو داخل في احد - 00:03:42

ما فيش ثلاثة. اما من المتقين واما من الكافرين واما من المنافقين ثم استأنف الكلام خطابا لكل هؤلاء بقوله يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم الذين من قبلكم لعلكم تتقون الى اخر سورة البقرة مما ورد بها من التشريع والقصص وغير ذلك خطاب في الاصل - 00:04:06

لكل الناس لكنه في خصوص التأثير نافع للمتقين. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين لأن هؤلاء صنف أو هذا الصنف الاول هو وحده الذي يستفيد من القرآن العظيم وبيصر الهدى - 00:04:33

لأن الكفار قد طبع على قلوبهم ولأن المنافقين بتزدهم قد أصيروا بالصم والبكم صم بكم عمي فهم لا يرجعون كما قال الحق فيهم 00:04:55 جعل اذا القسم الأول من الأصناف الثلاثة وهو قسم المتقين ذكرنا يذكر الله به ليلة - 00:05:19

ونهارا يعني كان لهذا الصنف خصوص القرآن المتعلق بهذا الصنف كان له خصوص لأنها هنالك الموصفات التي يجب على العبد ان يبدأ على التمسك بها والأخذ بها وشيء عجيب هذا التقسيم الذي - 00:05:37

في اوائل سورة البقرة وهي سورة كما تعلمون مباركة. مقطوع ببركتها. اي بخصوص لها بركة خاصة فهي سورة الامارة من كانت عنده امر على قومه. وهي سورة لا يستطيع الشيطان ان يجاور - 00:05:56

مكانا تقرأ فيه الى غير ذلك من الفضل كثير. فأما هذه الأصناف فانما هي اصناف القلوب اصناف القلوب فالكافار موتى هم اصحاب القلب الميت ميت لأن الله حكم بحكمه القاطع القاضي بان هؤلاء لن يستفيدوا من القرآن قطعا وبان لا جدوى من مخاطبة - 00:06:22

بالقرآن لكن على معنى معين سيأتي بحول الله جل وعلا يظن يعني انه ايلا لقيت شي نصراني ولا يهودي ما تداكرش معاه بالقرآن لا ليس هذا هو المقصود وانما الذي سبق في علم الله جل وعلا انه قد - 00:06:37

كفر وان غلق قلبه بسبب ارتمائه وعبادته لهواه فطبع الله على قلبه فهذا قلبه ميت لتنذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين. فانما القرآن النذير خاص بالاحياء. احياء القلوب لتنذر من - 00:07:01

كان حيا ويحق القول على الكافرين وسبقت الاشارة من قبل في مجالس اخرى الى ان هذه الداللة داللة المقابلة تدل على ان الكافرين ليسوا باحياء لتنذر من كان حيا اما الكفار فهم موتى ويحق القول على الكافرين لانهم لا يدخلون في معنى قوله لتنذر من كان حيا - 00:07:25

موتى. هذا القلب الميت. ان الذين كفروا سواء عليهم وانذرتهم ام لم تذرهم. الشغل مقاد سواء قلت لهم ما قلته وهم بحال ثمان جرح بميت ايلام. ميت ميت لا يشعر لا يحس. انتهى امره - 00:07:47

سواء عليه مواذرتهم ام لم تذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم انت ايها العبد بما انك المؤمن الداعي الى الله بما انك لا تطلع على القلوب وجب عليك ان تنشر النذارة - 00:08:08

لان ذلك الكافر لا تدري هل من قدر الله جل وعلا ان يبعث يعني البعث ديال الایمان في الحياة ام هو من قضى عليه الموت موت القلب الى يوم القيمة. فوجب عليك ان تلقي الماء والزرع. انسان المؤمن بحال الفلاح - 00:08:29

تقدير ماطلعش فذلك امر ليس اليك وانما عليك الزرع والبذر لكن اذا انكر القلب قلب امرئ الحق فلست بمكلف بأي يؤمنه ولست مطالبا مجادلته الى درجة العنات ولا بالأسى والأسى عليه - 00:08:51

فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا ماتأسف عليهم فاولئك قوم قلوبهم ميتة اما المنافقون فقلوبهم ليست ميتة وانما هي مريضة. وفرق بين القلب الميت والقلب المريض. لأن المريض قد يرجى برؤه. المرض فيه يعني - 00:09:18

اخطر الأحوال ديالو الى ابسط الأحوال ديالو هو معروف في الطب وعند الفقهاء لأن حتى الفقهاء كيحتاجو لهاد التقسيم ولذلك يسمون المرض الشديد بالمرض المخوف فلا يجيئنا طلاق المريض مرضًا وخوفًا ولا زواجه. عقود التصرفات لي مضيها واحد يعني وهو على حال المرض يعني الذي لا يرجى برؤه. ميؤوس منه - 00:09:42

تبطل لأنه كيخافو يكون هداكمي باجي غير يأثر على الورث ثم المرض البسيط مما قد يصاب به الانسان ويشتغل به ولا يبالي المرض الذي لا يمنعك عن الحركة والإنتاج اذن بين هذا وذاك مراتب من الأمراض والأدواء عافانا الله واياكم - 00:10:03

بالضبط كذلك حال قلب المنافق فالنفاق دركات واحوال من المرض من النفاق الذي يصل بالعبد الى انكار الحق فيكفر ثم يعود ثم يكفر ثم يعود مذبذبين بين ذلك لا الله - 00:10:03

هؤلاء الى هؤلاء الى نفاق الاخلاق الذي قد يصاحب الایمان المستديم يعني راك مومن وكتصلني وتصوم وتزكي وتحج ولكن قد تكذب وهذه اية من ايات المنافق اذا حدث كذب - 00:10:23

وقد تخلف الميعاد وهذه اية من ايات المنافق اذا وعد اخلف الى اخر الحديث اذا اؤتمن خان اذا خاصم فجر اذا النفاق مرض يصيب المؤمن ايضا وقد يتتطور الى ما عالجوه كيطور كسائر الامراض حتى يصبح مخوفا حتى يموت فينتقل من درجة النفاق - 00:10:43

الى درجة الكفر وما يبقياش داخل ومن الناس من يقول امنا بالله وبالیوم الاخر وما هم بمؤمنين لا يولي يدخل ان الذين كفروا سواء وانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - 00:11:08

موتى والموتى يبعثهم الله هداك غير الى ربى حياء تاهو والله جل وعلا على كل شيء قدير الاصناف البشرية عبر التاريخ والى نهاية التاريخ لا ولن تخرج عن هاد التقسيم - 00:11:21

ولذلك فعلا كتشعر بأن هذا تقديم مقدمة هادي فعلا لسورۃ البقرة مقدمة باش لما يجي الرب العظيم سبحانه يبدا يفصل الكلام. في احوال اليهود منبني اسرائیل وفي احوال العرب من المشرکین وفي احوال المنافقین - 00:11:36

وفي قضایا التشريع كل ایة كتلقاها فين غادیة اما لجهة المتقین وهم المؤمنون واما لجهة المنافقین واما لجهة وكل انکار وكل ارتداد وكل وكل ينتج حالا من الاحوال اما حال کفر واما حال نفاق - 00:11:53

وتابع سورۃ البقرة ایة ایة سبحانه الله العظيم تجدها تتوزع عبر هذه المراتب الثلاث. ثم يجمعها قول الله جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربکم الذي خلقکم الله ختمها بما بدأها - 00:12:12

ختتمها بما بدأها به الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب او لا رب فيه ويعني احسان الوقف لا رب فيه بكل صراحة احسنوا الوقت ايلا هبطي الله يرحمو امام عالم جلیل عندو وقوف سیئة مع الاسف - 00:12:27

لا تقبله لا العربية ولا قواعدها يعني غير باش تأکدو لي ما عندوش اطلاع على اللغوية بحال قول الله عز وجل فلما اضاءت ما حوله هذا وقف باطل فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنوره معنى عاد کیکمل الكلام - 00:12:45

هبطي على راسنا وعينينا ولكن هادي غلطة انتهى وقد يعني بعض العلماء كتبوا فهادشي ماشي يعني هادا کیتقال لأول مرة بعض العلماء قالوا هذا طیب ولكن کاین الوقف اللي فيه الحسن والاحسن يعني هاد لا رب فيه فيه - 00:13:01

اذا قلت الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب حسن. اذا قلت لا رب فيه احسن. فکیکون للمتقین هودا للمتقین فمن هنا اذا جاء هذا التقديم يتحدث عن المؤمنين خاصة اي مقدمة المقدمة بداية سورۃ البقرة - 00:13:14

عن المؤمنين عن المتقین. وكذلك خواتیم البقرة وقالوا سمعنا واطعنا من قوله جل وعلا لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسکم او تخفوه يحاسبکم به الله فيغفر لمن يشاء - 00:13:38

والله على كل شيء قدیر. من الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل من امن بالله وملائكته الى اخره فحينما اذا تذكر ربک باوائل السورة وبواخرها وتأخذ من قلبها ایة - 00:13:53

وايتين او ثلاث بعدها. يعني من بعد ایة الكرسي لا اکراه في الدين. قد تبين الرشد من الغیب لم يکفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسک بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سمیع علیم. الله ولی الذين امنوا بخرجهم من - 00:14:15

الظلمات الى النور والذین کفروا اولیا لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئک اصحاب النار هم فيها خالدون. نسأل الله العافية. تكون وقد اخذت اذا اخذت البقرة هکذا على سبيل الذکر. تكون قد اخذت بطرفیها وبقبلها - 00:14:33

دیت النور اللي في البدیة وهو نور مبین ونور الختام وقد ذکرت خواتیم البقرة باحادیث عجیبة في صحيح حین مسند الى الرسول عليه الصلاة والسلام ان جبریل كان الى جانب رسول الله عليه الصلاة والسلام يوما فسمع - 00:14:51

نقیدا في السماء شي تقریب جای من السماء بحال شي باب يتحل فقل جبریل هذا باب في السماء لم یفتح قبل هذه الساعة ونزل منها لم ینزل قبل هذه الساعة. فجاء الى رسول الله عليه الصلاة والسلام واحبره بان الله یبشره - 00:15:11

بهذين النورين. سورة الفاتحة وخواتيم البقرة وقد انزلتا من كنز تحت العرش كما ثبت ايضاً فهذا الخصوص اذا حينما تتأمله وتتبدله تجد ان القلب يعمر بالايمان اناء شي كاس او شي غراف زجاجي باللور صاف يمتنى بنور الايمان - [00:15:33](#)

اذا ذكرت الله جل وعلا بهذه الآيات في اوائل البقرة تجد تلك الخصائص المتعلقة باهل الايمان لاهل التقوى تجد الهدى الذي سأله رباك في قولك اهدا الصراط المستقيم من المقدمة العامة الشاملة للقرآن - [00:16:01](#)

الفاتحة فلما سألت ربك ان اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا اجابك الحق فقال لك الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - [00:16:20](#)

هنا ها الهدى اللي كتقلب عليه في هذا الكتاب من اوله الى اخره وكيف تكون الهدایة والهدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب هذا من الاصول العظيمة. لي المؤمن محتاج يعمر بها قلبو كل يوم. الايمان بالغيب - [00:16:40](#)

الايمان بالغيب لا يكون امراً ذهنياً فقط. بل هو وجداني يحتاج اليه العبد كل لحظة. لأن الآية يمكن تفهمها بجوج ديال الوجوه وكالاهمما يؤدي الى صاحبه ومتكملين اما تقول يؤمنون بالغيب يعني بأركان الإيمان لي هي غيب ان تؤمن بالله وملائكته - [00:16:59](#)

وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره حلوه ومره وهذا كله غيب وقد سبق بيان هذا في مجالس اخرى هذا خيب فتومن بالغيب. يعني كيكون الغيب هنا عناصر واحد تنين ثلاثة ربعة خمسة ستة. وما يتفرع عن ذلك من الجنة والنار - [00:17:19](#)

والحساب والعقاب والجزاء الى اخره ولكن كاين معنى اخر مهم ايضاً وهو الذي يحتاج القلب الى التزود منه كل يوم كل يوم خصك تزود منو وهو انك تقبل على الله جل وعلا. بما اعطيك من اركان الايمان تقبل عليه مؤمناً بالغيب - [00:17:39](#)

من خشي الرحمن بالغيب هذا المعنى خشي الرحمن بالغيب اي خشي الرحمن ولما يرى حق الحساب والجنة والعقاب ولا البعث بعد الموت ولا اي شيء من الغيب ما شافوش فأنت آمنت بالغيب - [00:18:04](#)

عن ظهر الغيب آمنت قبل ما تشوّف قبل ما تحسّس وقبل ما تكون الأمور امامك جلية جلاء مادياً فكلما علا ايمانك زكي قلبك حتى تصل الى درجة الصدقية. ما كيبيقاش في القلب ديالك ذرة واحدة من الشك والتردد - [00:18:24](#)

كما كان الصديق ابو بكر رضي الله عنه وارضاه ان كان قالها فقد صدق ما وقعت حادثة الاسراء والمعراج جا الخبر ديالها عند الكفار بدوا كيتهكمو ويسخرو من سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. نقولو هاد الرجل هدا بات معانا الليل وجاي الصباح كيقول لينا مشى - [00:18:45](#)

القدس وهي مسافة ما شاء الله على الرجل ثم بعد ذلك صعد الى السماء السابعة فارتضى بسبب هذا الخبر بعض الذين امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام كان لهم هذا الخبر فتنّة مشاو دايين الخبر فرحاينين لسيدنا ابو بكر الصديق قالوا صافي هادا باش نقضيوه - [00:19:04](#)

او لم تعلم ما يزعم صاحبك محمد عليه الصلاة والسلام ما سمعتاشي اش راه يقول هادا صاحبك؟ ماذَا يقول؟ انه يقول انه قد اسرى به ثم عرج هو مزال مسمعش مزال متلقاش مع النبي صلى الله عليه وسلم باش يقول هو اول مرة كيسمع هاد الكلام سمعو من عند الكفار جايبيين لو الخبر فرحاينين يعني انه غادي يفتنو على الدين قالهم - [00:19:24](#)

كلمة وحده ان كان قد قالها فقد صدق غير نتوما متكتبوش علياً فإذا ثبت انه قال هذا الكلام فقد صدق. الصدقية. يقين. يجيب لو سيدنا محمد اي خبر عليه الصلاة والسلام - [00:19:44](#)

من الاهوال والغرائب لا يتزدد في تصدقه ولا لحظة ولا لحظة. هنا يجييك خبر من الكتاب ولا من السنة كتبها تريلقون مع عقلك وخصني الكتب التفسير وخصني نسول هذا وهذا كييفاش هاد القضية مركبتيش مع العقل وكذا وكذا؟ تردد وقالوا سمعنا واطعنا - [00:20:00](#)

ما ترددوا هادشي باش يحقّق المؤمن خصو يتزود من الغيب الذين يؤمنون بالغيب قلبهم مفتوح على موارد النور مباشرة فإذا سكنوا لهذا الحق العظيم. واستضاءوا بهذا النور المبين. انطلقت جوارحهم خاضعة لله. واول - [00:20:22](#)

الخضوع الصلاة الذين يقيّمون الصلاة اول خضوع لرب العالمين الصلاة. ولذلك كانت الصلاة اول تشريع عملٍ كلف به الرسول

عليه الصلاة والسلام مزال مكابين حتى حلال ولا حرام. لا واجب ولا مندوب ولا مكره. وإنما كان شيء واحد في البدء الصلاة -

00:20:51

يعني أول خبر جا لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام التعريف بالله. اقرأ باسم ربك الذي خلق. من هو؟ خلق الإنسان من عرق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم. كل ذلك تعريف باسماء الله وصفاته. وان - 00:21:14

على عباده أول خطاب جا لسيدنا محمد ان يربط بالله مباشرة. ولذلك وجب على كل عبد اراد ان يتدين حقاً التدين ان يبدأ أول ما يبدأ بطلب المعرفة بالله لأنك اذا عرفت الله حقاً قدرته حق قدره. فكانت من الخاضعين الخائعين - 00:21:34

وبعد هذا جاء أول تكليف وهو الصلاة الصلاة كان في أول ما اوحى اليه في الحديث سيدنا محمد يتكلم عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح. انه كان في أول ما اوحى اليه ان جبريل عليه السلام جاء فعلمته الوضوء. ضرب الأرض بجناحه - 00:21:59

انفجرت عين من الماء فتوضاً عليه السلام سيدنا جبريل فجعل الرسول يفعل كما يفعل ثم صلى به سيدنا جبريل صلى امام وسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام صلى مأمور كيتعلم تبع باقي فالعام اللول ديار النبوة مازال يعني القرآن ما نزل منو ولا الربيع ولا الخمس -

00:22:18

قليل بعض الصور بعض الصور قليل ايات فقط هي لي نزلات لديك اللحظة فلذلك كانت الصلاة اول سيماء اليمان. العلامة ديار المول. العلامة ديار الو هي الصلاة اهل الحديث زمان كانوا كيرحلو وبطليو الحديدي فياش يعرف هاد السيد لي غادي ياخد عنو العلم ويأخذ عنو الحديث واش صالح باش يسمع منو الحديث ديار النبي صلى الله عليه وسلم ولا لا - 00:22:38

قبل ما يسولوك اردو البال لصلاتو كيماش دائرة فإن وجده يقيمه ويحفظ اركانها خشوعها وخشوعها اخذ عنه لأنه ما سواها احفظ وان وجده يضيعها لم يأخذ عنه لأنه لما سواها اضيع. اللي ضيع حق الله فباقي ما يديري بحق سيدنا رسول الله. ولا بحق - 00:23:03

الناس بعد ذلك يدوز فيهم كاملين. ولذلك كيغلو كثير من الناس كيغلو. كيقول لك اودي فلان كيصلني وكيسرب الخمر. ابدا لا يصلني لو صلى حقاً لما شرب الخمر لو صلى حقاً لما زنا لو صلى حقاً لما سرق لو صلى حقاً لما غش - 00:23:23

ولا ما خدع ولا ما ظلم ولا ما لعب قمار ولا ميسرة. ولكنه لا يصلني. صلى فانك لم تصلي في حديث المسيء صلاته. نفي عنه جنس الصلاة. يعني واحد الاعرابي دخل المسجد النبوي والنبي صلى الله عليه وسلم جالس. وهداك بدا يصلني فلما كمل قال له - 00:23:43

النبي صلى الله عليه وسلم صلى راك ما صليتش فإنك لم تصلي لأن صلى واحد الصلاة مفرشة فرفض النبي منه فعل الصلاة ماشي قالو راك صليت صلاة عوجة لا قالو راك - 00:24:02

ما صليتش في خطرة صلى فانك لم تصلي. هذا ضيع الشكل ديارها. هاد الاعرابي ضيع الشكل ديار الصلاة. اما الذي يصلني وهو موبق غارق في الموبقات ماشي ضيع الشكل ديارها ضيع الجوهر ديارها القلب ديار الصلاة ضيعونه عنده غير الكارطون غير الكادر ديار الصلاة - 00:24:12

هو كيبيان للناس. اما الروح ديار الصلاة ليس له. صلاته ميتة لأن الصلاة ما معناها؟ الصلاة خضوع وقع بقلب العبد خضوع. مناش جا الخضوع؟ جا الخضوع من آثار المعرفة بالله. انما - 00:24:32

يصلني حقاً عبد عرف الله فخضع. الذين اولاً يؤمّنون بالغيب ويقيّمون الصلاة ولذلك اذا كان كذلك زهد في الدنيا. ومما رزقناهم ينفقون. انو عندهو يقين بأن الرصيد الباقي انما هو الرصيد الذي في الغيب. يؤمّنون بالغيب. هداك الرصيد الباقي. قولي ذهبت كلها الا - 00:24:48

كتفها واحد المرة النبي صلى الله عليه وسلم دبحوا واحد الشات في الدار ديار الو وعائشة رضي الله عنها امنا ام المؤمنين بذات كتصدق من هاديك الشات وخفعاتلو الكتف لأنه ثابت في - 00:25:18

انه كان يحب لحم الكتف ويستعدبه له الماء. عليه الصلاة والسلام. فلما دخل شي مرة للدار قال لها واش باقي من ديك شي حاجة؟ باش طبللو او تشوبي لو قالت لو ذهبت كلها الا كتفها كلشي مشي صدقناه جا فلان وفلان يعني لي كي هاد المسألة عطاتهم او وصلات لهم - 00:25:30

خلالتو الكتف. قالها بل قولي بقيت كلها. هداك لي عطيتنيه هو لي باقي. بقيت كلها الا كتفها. هاد لي غناكلو هو لي مشي. فكم يخطئ الناس فعلا بسبب عدم اليقين في الآخرة وعدم المعرفة بالله غيبا. معندناش نظر الى الآخرة انها اليوم الحق - 00:25:50 ولو كان نظرنا الى الآخرة فعلا على انها اليوم الحق لكان حالنا غير الحال المؤمن يعيش بوجдан مبارك وبعمر عريض استغرقوا الزمان كله قلب المؤمن لما يتعرف على الله سبحانه وتعالى كيبدأ عايش مع سيدنا ادم ومع سيدنا نوح ومع سيدنا ابراهيم مع الانبياء الذين جاءوا بعده من - 00:26:14

موسى وعيسى الى رسول الله محمد بن عبد الله الى ما بين اولئك وبعدهم وقبلهم من الصالحين والصديقين الى يوم القيمة مونس ما غاديبيش بودو قافلة من اهل النور يعيش معهم ولذلك عندهم يقين لأن شكون لي كيجهي الشك لي غادي بودو كيشوف كاع - 00:26:40

البشر غادي من هنا وهو غادي بودو يبقى يقول مرة مرة واه ياك ما هاد الطريق راها غالطة انا غادي فيها بودي ولذلك المؤمن الان لي ما عندوش البصيرة كيبدأ يبيان لو كاع الناس تالفين هما الناس تالفين مع الأسف هذا الواقع اغلب الناس تالفين كيبانلو هو وحدو من الدين - 00:27:00

يعني قليل كيقول مع راسو ياكما انا لي غالط لا يبصر الحقيقة جيدا ولذلك كيفتنوه البنت الى تحجبت كيقوليها مالكي كفنتي راسك ديري بحالك الناس لي ماشي بحال الناس. ولذلك قال الحق والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من - 00:27:15 قبلك اجيال من الصالحين والصديقين عبر التاريخ ضاربين في عمق تاريخ الدين وسيبقون على الحق لا يضرهم من خالفهم الى يوم القيمة هنا مع هادو ماشي مع هاد الحشالة التالفة - 00:27:35

هكذا احوال المؤمنين كتعيش مونس حقيقة يعني اوائل سورة البقرة تعمرا القلب تعمرا وتعمر حتى يفيض تا يفيض بالايمان ثم يلقي العبد بصره الى اليوم وبالآخرة وبالآخرة. الآخرة صفة هي ماشي سمية. في الآخرة اذا صفة لمحذوف - 00:27:52 قدر ممحذوف مقدر هو الحياة. وبنهاية اي وبالحياة الآخرة لأنها مقابلة للحياة الدنيا هنالك الحياة الدنيا والحياة الآخرة وان الدار الآخرة لا هي الحيوان اي الحياة الفياضة لو كانوا - 00:28:15

فالعبد اذا يوقن لا بالموت. يقن بالموت عند اليهودي وعند الماجوس والنصراني. هل هنالك شخص في الارض له ادنى شك في انه يموت كلشي الناس عندهم اليقين بالموت الكفار ومن غير الكفار. فالموت لا تحتاج الى ايمان بها. وانما الايمان بالحياة بعد الموت - 00:28:38

هادي العقيدة ها هنا العقيدة فعلا واليوم الآخر واسه كاين ولا ما كاينش ؟ اما المؤمن فهو وبالآخرة هم يوقنون عنده درجة اليقين عنده الصديقية. لو كشفت الحجب لرأى ما استقر في قلبه - 00:28:59

كما هو احوال كثير من الصحابة. وعلى رأسهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه يعني العبد عايش مع حقائق الدين. لدرجة ان حقيقة الجنة وحقيقة النار والعياذ بالله. وحقيقة الحساب والصراط والميزان - 00:29:19 هاد الحقائق يعني ساكنة في الوجدان ديالو كأنه يراها. ما يتزعزع ولا يتتردد في الإيمان فيها ولا قيد انملة يقين راسخ مجذر ولذلك اعملوا وينفقوا ويصلوا بهدوء وطمأنينة وسكينة ملي يخرج المال ديالو وينفقه زكاة وتصدقها عملا للخير مرتاح بل مسرور ناشط فرحان لأنه يعلم انه - 00:29:35

ادخروا المدخرات الحقيقية الباقيه. ولذلك كان من اسماء الله الحسنى الباقي. الباقي جل وعلا فاذا ضمن لك الباقي رزقا فرزقك باقي وانما الرزق المضمون حقيقة انما هو رزق الآخرة. بل قولي بقيت كلها الا كتفها - 00:30:08

اما رزق الدنيا فيفني ترثى رزق الدنيا ويفنى انتهى تراب واما التراب فإلى التراب يعود وكل الذي فوق التراب كيتحول التحول من طعام الى تراب ومن تراب الى طعام هكذا اما الذي يتحول الى اجر - 00:30:34

فيصبح نعمة اخروية لا تفني ابدا. لا تفني ابدا اذكربك اذا بذكر احوال الايمان وخصائصه ومراتب المتقين من الهدایة هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب الى اي حد فعلا انت تؤمن بالغيب الى اي حد انت تتزود من الغيب ويقيمون الصلاة اتقيم الصلاة حقا -

اقامة اقامة؟ ام انك تصلي وكفى؟ ولا تقيم؟ بزاف ديال الناس كيتصورو اقامة الصلاة هي قد قامت الصلاة ذلك نداء الإقامة ماشي الإقامة. نداء الإقامة كما في الحديث بين كل اذانين صلاة. اذان يعني اخبار بأن - 00:31:26

الصلاه قائمه. اما اقامه الصلاه فتبدأ من الخطرة التي تقع بقلب العبد اذ يتوجه الى الصلاه. بدءا بوضوح ثم رحيله الى ربه ببيت الله جل وعلا. مني يخطر بقلبك ان خصلك تصلي وتعمد الى الوضوء - 00:31:46

وتخرج الى المسجد لا يخرجك غير المسجد او تخرج من عملك الى بيت الله لا يخرجك منه غير ذكر الله من الصلاه فانت في فعلا في اقام الصلاه والقرآن الكريم انما طلب اقام الصلاه ولم يطلب الصلاه فقط طلب اقامها واقامتها تكون طايحة - 00:32:06

وتوقفها اي انك تقيمها على وجهها الذي طلبها عليه الحق جل وعلا وهو الصلاه الخاضعة السائرة الى الله جل وعلا. الصلاه اللي تمسي بك ماشي اللي جامدة فموضعها بل الصلاه السيارة هادي هي الصلاه - 00:32:26

صلاه السيارة واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد نتا غادي ونتا تقرب كلا لا تطعه واسجد واقرب راك غادي تقترب بها من الله جل وعلا وتغل بها في عمق الغيب. الصلاه هي المركبة هي الطائرة لي ترحل بك الى يؤمنون بالغيب. وبرهان ذلك دليل كتولي -

00:32:48

جرب راسك وتمتحن راسك وتعرف راسك واتش كتنجح ولا كتخسر الصدقة. الصدقة برهان صداقتكم زكاتكم مالكم الذي تجمع ما نسبة حق الله فيه؟ وما موقعها من قلبك؟ وما رزقناهم ماشي ديالك رزقناهم راه ديالو سبحانه عطاه لك. عطاه لك عارية لينظر جل وعلا ماذا تصنع؟ وما رزقناهم ينفقون - 00:33:10

ثم يرشدك جل وعلا ويملا قلبك انسا بذكر النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قلبك. وبالآخرة هم يوفون اولئك هاد حساب هاد النور حساب هاد الخصائص اولئك على وسبق بيان هذا علا هدى من ربهم اي -

00:33:37

تمكون من الهدى لأن ممكنا في العربية تقول اولئك مهتدون واؤلئك هم المهتدون كاينة ممكنا تقول اولئك في هداية في هدى في هدى ولكن قال على للدلاله على التمكنا والاستعلاء يعني بحالا واحد المركبة انت راكب فيها - 00:34:02

او الطريق راك عليها. عليها تدرك بأن الطريق هو هادا وهانتا هانتا فوقو. على هدى ولكن توفيق من ربها يمشي يدخلك المن والعجب تقول راني بخير. لا من ربهم ولا تمن التكثير. واولئك هم المفلحون. لأن - 00:34:22

النجاح حدو هنا حدو هنا غير تزيد شوي ها الخسران ان الذين كفروا ها هما جاينين ها الاصناف تنين ان الذين كفروا سواء عليهم اندرتهم هادو هوما الموتى. ام لم تذرهم لا يملون. والموتى يبعثهم الله. او احوال النفاق والعياذ بالله. اذا نقص ايمانك بالغيب اذا ضعف امر - 00:34:42

ولم يقم اقام الصلاه اذا ترددت في الانفاق من زكاتك ثم في التصدق بمالك اذا ضعف الانس في قلبك وامتنأ وحشة بسبب شعورك بانك فرد وبان اهل الایمان مغلوبون بل هم المنتصرون - 00:35:02

وان جندنا لهم الغالبون. اينما كانوا ومتى كانوا. نصرا ماديا حسيا او نصرا وجدانيا ايمانيا وهو الایمان او هما معاانا ماشي الصحابي تقتل في الجهاد في معركة من معارك احد او بدر فاذا به وهو يل蜚 انفاسه - 00:35:22

كيقول فزت ورب الكعبة. ماشي هذا منتصر فوزت ورب الكعبة المؤمن لا يهزم في اي حال من الاحوال لا الهزيمة النفسية ولا الهزيمة المادية ان كان مؤمنا حقا ولذلك من زمان كيقولوا الناس كلها حقيقة سنة من سنن الله. لي خلا شي حرف في السنة كيوقفو عليه الله. هذا اذن عطاء عطاء من رب - 00:35:42

يعطيه للعبد الذاكر اذا ذكر الله حقا بالقرآن العظيم. لنا كلام بحول الله جل وعلا على ما بقي من هذه السورة فيما يتعلق بما اثر عن النبي عليه الصلاه والسلام مما نبه وارشد العبد اليه ليذكر الله به يأتي بعد بحول الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:06

ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم - 00:36:27